المفاوضات مع السلطات الاسرائيلية حول كيفية اجراء الانتخابات (**يديعوت احرونوت**، ١٦/٧/١٩٨٩).

رداً على ذلك، اعلن متحدث باسم م.ت.ف. ان «المنظمة تؤيد عقد لقاءات بين فلسطينيين ومسؤولين اسرائيليين، تتمّ بالتنسيق مع قيادة المنظمة في تونس»؛ كما ان م.ت.ف. «تشجع عقد لقاءات بين ساسة اسرائيليين وشخصيات فلسطينية من الضفة وغزة... وهذه اللقاءات تجرى بعلم م.ت.ف. التي تتلقى تقارير مفصّلة عن نتائجها...» (**معاريف**، ٢٠/٧/١٩٨٩). ونقل المصدر نفسه عن الرئيس ياسر عرفات قوله: «وفقاً للتقارير التي تلقّاها من شخصيات فلسطينية في المناطق [المحتلة]، فان مباحثات شامير تمحورت في اقتراح بمنحهم سلطة ذاتية بعد الانتخابات. وفي مرحلة لاحقة، يتمّ منحهم ما يشبه الاستقلال... وأصرّ على ان مباحثات مباشرة قد أُجريت، فعلاً، بين مسؤولين اسرائيليين وبين كل من الاستاذ المحاضر في جامعة بير زيت، د. سري نسيبة، ورئيس رابطة الصحافيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عيّاش، والصحفي زياد ابو زياد» (**معاريف**، ٢٥/٧/١٩٨٩).

من جهة اخرى، ذكر مراسل صحيفة «هآرتس» في المناطق المحتلة، نقلاً عن شخصية فلسطينية، رفيعة المستوى، في الضفة الفلسطينية محسوبة على «فتح»، انه «على علم بأن شامير قد التقى، على الاقل، بواحد من الاربعة الذين ذكرت اسماؤهم، وانه يعلم بأن هناك شخصيات فلسطينية عدة التقت بشامير في الآونة الاخيرة وأجرت معه محادثات سياسية... وجميع من التقوا بشامير قاموا بارسال تقارير مفصّلة عن مضمون اللقاءات الى قيادة م.ت.ف. في تونس، وان شامير يعلم بهذا الامر جيداً... والذين اجتمعوا بشامير جميعهم من سكان [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة، وليس بينهم واحد من القدس الشرقية... ولهذا الامر أهمية كبيرة» (**هآرتس**، ٢٥/٧/١٩٨٩). وفي السياق ذاته، كشف صلاح خلف (ابو اياد) عن اسماء اربعة فلسطينيين اجتمعوا برئيس الحكومة شامير، وقال: «لا يمكن ان يجرى أي اتصال رسمي، او غير رسمي، بين فلسطينيين ورسميين اسرائيليين دون علم وموافقة م.ت.ف... والاشخاص الذين التقاهم شامير هم: محرر جريدة «القدس»، محمود ابو الزلف، ورجل الاعمال الغزاوي، منصور الشوا، ونائب رئيس بلدية البيرة، المحامي جميل الطريفي، ورئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، عزالدين العريان من رام الله» (**المصدر نفسه**). وقد نفى كل من ابو الزلف والشوا نبأ لقائهما بشامير، بينما رفض الطريفي التعقيب على ذلك (**عل همشمار**، ٢٣/٧/١٩٨٩). غير ان الطريفي عاد وكشف عن لقائه بشامير، في مؤتمر صحافي عقده في بيته في البيرة (**يديعوت احرونوت**، ١٦/٧/١٩٨٩).

ومن جهته، اكد فيصل الحسيني، في ختام نقاش مفتوح اجراه مع وسط «الحمائم» في حزب العمل («مشوف») في مقر الحزب في تل ـ ابيب، ان قيادة م.ت.ف. على علم باللقاءات كافة التي تجرى مع اوساط اسرائيلية، وبضمنها هذا اللقاء الذي عقد في مقر حزب العمل. وقال: «انني انسّق معهم في كل شيء» (**هآرتس**، ٣١/٧/١٩٨٩).

## لقاء شامير ـ الطريفي

بعد تسرّب نبأ لقاء المحامي جميل الطريفي برئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، وصدور بيان القيادة الموحّدة للانتفاضة، الذي دعا أهالي المناطق المحتلة الى الامتناع عن اجراء اي اتصالات مع مسؤولين رسميين في حكومة اسرائيل الّا بموافقة قيادة الانتفاضة، قام الطريفي بعقد مؤتمر صحافي في بيته في البيرة، اعلن فيه عن حقيقة لقائه برئيس الحكومة شامير في الاسبوع الماضي.

وصرّح الطريفي الى الصحافيين بأنه استدعي الى لقاء مع منسّق النشاطات الحكومية في المناطق المحتلة، شموئيل غورن، الذي بدوره، وبدون علمه المسبق، اخذه الى مكتب رئيس الحكومة، حيث التقى بشامير هناك. واضاف، ان اعلانه، اليوم، عن حقيقة هذا اللقاء جاء استجابة للنداء الرقم ٤٣ الصادر عن القيادة الموحّدة للانتفاضة (**الاتحاد**، حيفا، ٢٦/٧/١٩٨٩).

وعن محتوى اللقاء، قال الطريفي: «ممّا قلته لرئيس الحكومة الاسرائيلية، اننا شعب مثل باقي